

إعلان دلفت حول البيئة الحضرية صديقة الأطفال¹

- حيث إن: المدينة صديقة الأطفال هي مدينة صديقة للجميع
- ولإدراكنا أن:
 - الأطفال قد فقدوا تدريجياً في السنوات الأخيرة كثيراً من مراتعهم المعتادة خصوصاً في شوارع و طرقات المدن وفضاءاتها العامة.
 - السبب الرئيس لهذا الفقدان هو الزيادة الكبيرة في استخدام المركبات والسيارات.
 - البيئة المحيطة بالمنزل ضرورية للغاية لنمو الأطفال أصحاء.
 - الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (UN-CRC) تؤمّن على حق كل طفل في الحصول على مستوى معيشي يعزّر صحته البدنية والعقلية والروحية والأخلاقية، وتطوره الاجتماعي، كما وتؤمّن على حق كل طفل في المشاركة في القرارات التي تؤثر على مستوى معيشتة.
 - الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (و عددها ٩٢ دولة) قد قبلت المسؤولية تجاه تطبيق تلك الحقوق.
- و إنطلاقاً من "إعلان لندن" الذي ينص على أن مراعاة حقوق الأطفال والشباب فيما يخص بيئتهم العمرانية و الاجتماعية، يجب أن تمنح الأولوية في عمليات وضع السياسات والتخطيط والمشاركة؛
- فإن المشاركين في مؤتمر "الأطفال و الشوارع ٢٠٠٥م"، الذين يمثلون ٢٢ دولة من مختلف دول العالم، يدعون السياسيين والمخططين العمرانيين والمسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار أني كانوا، لتطبيق التوصيات التالية:
 ١. ضمان توفير ساحات عامة آمنة وملائمة للعب والمشى والتفاعل الاجتماعي بالقرب من مسكن كل طفل، دعماً لتنمية القدرات الكامنة لدى الأطفال، ووقاية لهم من مخاطر المركبات.

¹ الصادر عن مؤتمر " الأطفال والطريق ٢٠٠٥" المنعقد بمدينة دلفت، هولندا، ٢٤-٢٦ أغسطس ٢٠٠٥م

٢. تمكين الأطفال من الوصول بأنفسهم إلى جميع الأماكن ذات الصلة بحياتهم اليومية وذلك بتدابير مثل تحديد سرعة المركبات، توفير نقاط ملائمة وآمنة لعبور الشوارع، تدريب الأطفال على الاستخدام الآمن للطرق والانتباه لحركة المركبات.
٣. شمول الأطفال وأولياء أمورهم - دائماً- في تقييم مدى السلامة المرورية والتطورات والتحسينات التي تطرأ على وسائل وقوانين النقل التي تدعم الحركة المستقلة للأطفال.
٤. تصميم وتخطيط الطرق كبيئات تعليمية تتضمن التنوع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمعات المحلية.
٥. توزيع التكلفة الحقيقية لاستخدام وسائل النقل الآلية بطريقة عادلة، واستخدام تدابير و أدوات مالية وغيرها لدعم توفير وسائل نقل بديلة.
٦. تقييم ومراقبة البيئات الحضرية، وخاصة فيما يتعلق بدرجة تلوث الهواء والترربة والضجيج، وتأثيرها على الأطفال وضمان توافقها مع المعايير المناسبة.
٧. حثّ مقدمي خدمات الأطفال على تيسير حصولهم عليها ووصولهم إليها.
٨. اعداد سياسات وخطط وبرامج لتنفيذ ما ذكر أعلاه من توصيات في شكل تدخلات وإجراءات ملائمة على المستويين الوطني والمحلي.